الدولي، على تفاهم كامل وتنسيق واضح ضمن خطة واحدة أمام العدو الاسرائيلي.

• هل المقصود اللجنة الخماسية ؟

○ نعم، ان المقصود هو اللجنة الخماسية المصرية ـ الأردنية ـ الفلسطينية ـ السورية ـ اللبنانية التي تمّت الاشارة اليها في اكثر من لقاء. وأشير هنا الى أن هذا التنسيق بدأ عملياً في العام ١٩٧٣، في لقاء الاسكندرية الذي حضرته الأطراف الأربعة، وهي مصر وسوريا والأردن ومنظمة التحرير، في أعقاب القمة العربية التي انعقدت في العام نفسه في الرباط، واستمر في العامين اللاحقين. وكانت هذه اللقاءات رباعية وعلى هذا النحو قبل احتلال اسرائيل جزءاً من الجنوب اللبناني. وهذا يعني ان لبنان، بعد هذا الاحتلال، أي بعد العام ١٩٧٨، أصبح، بالضرورة، طرفاً في هذه اللقاءات، وطرفاً في المؤتمر الدولي. والاجتماع الأخير تناول، في البحث، وضع تصوّر موحّد للطرف العربي، سيقوم بطرحه الرئيس حسني مبارك في زيارته الى واشنطن على الرئيس جورج بوش، وكذلك الامر بالنسبة الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الملك حسين الى الولايات المتحدة في مطلع مايو (ايار)... وكما هو واضح، فان زيارة الرئيس مبارك ستسبق زيارة اسحق شامير، في حين أن زيارة الملك حسين ستتمّ بعد هذه الزيارة. والهدف هو محاصرة أي طرح اسرائيلي يتعارض مع الموقف العربي المتفق عليه. وكما هو معروف، فان الطرف العربي يصرّ على أن تسوية أزمة الشرق الأوسط يجب أن تتمّ عبر المؤتمر الدولي، وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع أطراف الصراع في المنطقة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك على أساس توفير الحقوق الوطنية السياسية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء الدولة المستقلة، وفقاً لما تمّ الاتفاق عليه في قمة فاس الثانية وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر والخطاب الذي ألقيته [في] الأمم المتحدة، في جنيف، في العام ١٩٨٨.

• هل يعني ذلك ان مبارك سيحمل ورقة عمل كاملة ؟

○ لا. هي ليست ورقة عمل؛ انها التصوّر العربي الموحّد.

• كما يظهر في التصريحات، يبدو ان الاميركيين مع فترة انتقالية قبل المؤتمر الدولي ؟

○ الأميركيون ليسوا مع فترة انتقالية؛ انهم يقولون بضرورة بعض التمهيد قبل المؤتمر الدولي.

• هل المقصود بالتمهيد اتصالات فلسطينية ـ اسرائيلية ؟

○ التمهيد هو اتصالات دولية وعربية واسرائيلية، بهدف التحضير للمؤتمر الدولي، ومن أجل أن ينعقد هذا المؤتمر، من وجهة النظر الأميركية، على أسس تكون مرضية لجميع الأطراف.

• بالنسبة الى المؤتمر الدولي، هل التصور العربي يتضمّن مواعيد محددة ؟

○ بالطبع. ونحن نسعى لأن ينعقد المؤتمر الدولي في أسرع وقت ممكن. ونعتقد بأن الستة شهور المقبلة كافية لكل هذه التحضيرات والترتيبات التي يشير اليها الطرف الأميركي والاطراف الدولية الأخرى.

• المؤتمر الدولي الذي يجرى الحديث عنه، هل سيكون لمباركة الحلول التي سيتمّ التوصل اليها، أم ان المفاوضات ستجري داخله ؟ ثم هل تقبل منظمة التحرير اجراء اتصالات مباشرة مع الاسرائيليين لتهيئة الأجواء والتفاهم وبلورة الاتفاقات التي ستطرح على المؤتمر الدولي ؟

○ الطرح الفلسطيني هو الطرح العربي والقائل ان أية اتصالات يجب أن تتمّ في نطاق المؤتمر الدولي.

• اذا أبدت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي استعداداً للاشراف على اتصالات ومفاوضات بينكم وبين الاسرائيليين قبل المؤتمر الدولي، فهل توافقون على ذلك ؟

○ نحن نرتبط بما اتفق عليه العرب في فاس، والدار البيضاء، وفي عمّان، والجزائر، حول المؤتمر الدولي الفعّال، تحت رعاية الأمم المتحدة، ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن؛ وأي شي آخر لا بدّ له من قرار عربي جديد.

• اذا وافق العرب في اطار مقررات فاس على اتصالات فلسطينية ـ اسرائيلية قبل المؤتمر الدولي، هل لدى المنظمة استعداد للاقدام على مثل هذه الخطوة ؟

○ أنا لا أستطيع اطلاقاً أن أضع فرضيات بعيدة [من] قرارات القمة العربية؛ كما لا أتعامل مع فرضيات بعيدة [من] قرارات القمم العربية.

• هذه الأسئلة مطروحة بالحاح في كل مكان ؟

○ أنا عندي قرارات قمم عربية.